

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون

اللجنة الأولى

الجلسة ٢٥

الاثنين، ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، الساعة ١٧/٠٠

نيويورك

(جامايكا)

الرئيس: السيد راتراي

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٠٥.

البند ٥ من جدول الأعمال

انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب

إن السفير فان أوستروم، وهو من الدبلوماسيين الهولنديين المحنكين، قد تعامل بصورة مستفيضة مع مختلف القضايا المتعلقة بتزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار وبمحال السلام والأمن الدوليين الأوسع نطاقاً. فقبل أن يُعين في آب/أغسطس ٢٠١٣ ممثلاً دائماً لمملكة هولندا لدى الأمم المتحدة، شغل منصب المدير العام للشؤون السياسية في وزارة خارجية بلده، والتي سبق أن شغل فيها منصب رئيس شعبة أوروبا الغربية ومنصب نائب مدير إدارة الشؤون الأوروبية. وفي الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١١، شغل السفير فان أوستروم منصب مستشار رئيس الوزراء لشؤون السياسة الخارجية والدفاع بعد أن شغل في مراحل زمنية مختلفة مناصب نائب رئيس البعثة والسكرتير الأول والسكرتير الثالث في سفارات هولندا في بيجين ودمشق وأوتاوا، على الترتيب. كما عمل في إدارة السياسات الأطلسية والأمنية لبلده في لاهاي في الفترة من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩٢، وكان قائد فصيلة في كتيبة حرس الغرناد التابعة للجيش

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقاً للمادتين ٩٩ (أ) و ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، تُعقد هذه الجلسة لانتخاب رئيس وأعضاء المكتب الآخرين للجنة الأولى للدورة السبعين للجمعية العامة. وكما أعلن مسبقاً، ستتناول اللجنة أيضاً تنقيح برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين لدورتها السبعين.

يذكر الأعضاء أنه، عملاً بالمقرر ٥٠٥/٦٨، المؤرخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، يُنتخب رئيس الدورة السبعين للجنة من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. ويشرفني أن أسمى مرشح المجموعة، سعادة السفير كاريل فان أوستروم (مملكة هولندا) لمنصب رئيس اللجنة في دورتها السبعين.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: (verbatimrecords@un.org)، Room U-0506, Chief of the Verbatim Reporting Service. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



11517942 (A)



في انتخاب السيدة تاشا يونغ (بليز) بالتزكية مقررة للدورة السبعين للجنة الأولى؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): باسم اللجنة، أود أن أعرب عن التهاني الحارة للسيد عبد العزيز العجمي، ممثل الكويت، والسيدة لاشيزارا ستويفا، ممثلة بلغاريا، على اختيارهما نائبين للرئيس، والسيدة تاشا يونغ، ممثلة بليز، على اختيارها مقررة للدورة السبعين للجنة الأولى.

وبشأن المنصب الشاغر المتبقي لنائب الرئيس من مجموعة الدول الأفريقية، فإن اللجنة ستجري انتخابات لدى تلقيها إشعاراً من المجموعة بشأن اسم مرشحها.

أعطي الكلمة الآن للقائم بالأعمال في بعثة مملكة هولندا لدى الأمم المتحدة للإدلاء ببيان بالنيابة عن الرئيس المنتخب، الذي أفهم أنه لم يتمكن من الحضور هنا اليوم.

السيد فان دير فليت (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): أود في البداية أن أشكركم، سيدي الرئيس، على كلماتكم لتهنئة السفير فان أوستروم. وأود أن أعرب عن تقديري للطريقة الممتازة التي أدرتم بها رئاسة اللجنة الأولى في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

وبالنيابة عن السفير كاريل فان أوستروم، الذي لم يتمكن من الحضور هنا اليوم، أود أن أتوجه بالشكر إلى أعضاء الأمم المتحدة على الثقة التي أولوها لمملكة هولندا بانتخاب السفير فان أوستروم رئيساً للجنة الأولى في الدورة السبعين للجمعية العامة.

لقد شهد العام المنقضي بعض التطورات الهامة على صعيد نزع السلاح المتعدد الأطراف، وبالأخص مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ والذي عُقد في نيسان/أبريل وأيار/مايو هنا في نيويورك. وعلى الرغم من أن المؤتمر لم يسفر عن التوصل إلى

الملكي الهولندي في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٤. والسفير فان أوستروم حاصل على ليسانس في التاريخ المعاصر من جامعة أوترخت، وهو مؤلف له العديد من الإصدارات في مجال الإدارة. ولذلك، يسرني أن أقدم ترشيحه اليوم لرئاسة اللجنة الأولى في دورتها السبعين.

بما أنه لا توجد أي ترشيحات أخرى من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، هل لي أن أعتبر أن اللجنة الأولى ترغب، وفقاً للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة والممارسة المتبعة، في الاستغناء عن الاقتراح السري وإعلان انتخاب السفير كارل فان أويسترم، ممثل مملكة هولندا، رئيساً للجنة الأولى للدورة السبعين للجمعية العامة بالتزكية؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن جميع الوفود، أود أن أهنيئ السفير فان أوستروم على انتخابه. وأنا واثق بأنه سيلقى الدعم والتعاون من جميع الوفود بلا استثناء في تنفيذ ولايته المتمثلة في توجيه أعمال الدورة السبعين للجنة الأولى.

نشعر الآن في انتخاب الأعضاء الآخرين لمكتب اللجنة الأولى خلال الدورة السبعين للجمعية العامة، ونبدأ بنائياً الرئيس. وبناء عليه، يسرني أن أعرض على اللجنة الترشيحين التاليين: عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، السيد عبد العزيز العجمي، ممثل دولة الكويت، وعن مجموعة دول أوروبا الشرقية، السيدة لاشيزارا ستويفا، ممثلة بلغاريا.

ومع الأخذ في الاعتبار أن المرشحين المذكورين أنفا لمنصب نائب الرئيس يحظيان بتأييد مجموعتيهما الإقليميتين، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في انتخابهما بالتزكية؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بالنسبة لمنصب المقرر، فإن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ترشح السيدة تاشا يونغ (بليز). هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب

في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، القرار ٢٤٤/٦٩ بشأن مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والذي قررت فيه أن تبدأ المناقشة العامة، في دورتها السبعين، في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. ومن أجل تفادي ما سوف يترتب على ذلك من تداخل مع عمل اللجنة، هل لي أن أعتبر بالتالي أن اللجنة توافق على إعادة النظر في برنامج عملها وجدولها الزمني المؤقتين لعام ٢٠١٥؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض الآن على اللجنة برنامج عمل وجدول زمني مؤقتان ومنقحان للجنة الأولى لعام ٢٠١٥، على النحو الوارد في الوثيقة A/C.1/69/CRP.5/Rev.1، والتي جرى تعميم نسخة منها سلفاً. ووفقاً للجدول الزمني المنقح، سيبدأ عمل اللجنة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر وينتهي في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين المنقحين للجنة الأولى لعام ٢٠١٥، على النحو الوارد في الوثيقة A/C.1/69/CRP.5/Rev.1؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعتمد هذه الفرصة لأعرب عن خالص شكري مرة أخرى لجميع الوفود على دعمها وتعاونها خلال ولايتي بصفتي رئيس اللجنة الأولى في دورتها التاسعة والستين. وقد كان من حسن حظي أن أستفيد من وجود مكتب من الطراز الأول والذي كان عنصراً رئيسياً في ضمان نجاح الدورة التاسعة والستين للجنة الأولى. وأعرب عن امتناني أيضاً على ما وفره لي أعضاء الأمانة العامة، ولا سيما السيد كينجي ناكانو، أمين اللجنة، وفريقه من تفران ومهنية ودعم غير محدود.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٨٥.

نتائج تخطى بتوافق الآراء، فمن الواضح أن هدفنا المشترك المتمثل في الصفر الشامل لا يزال هدفاً ثابتاً. والسبيل الوحيد للتقدم هو بذل كل جهد ممكن لجسر هوة الخلافات المتبقية بيننا بشأن السلاح وعدم الانتشار والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والعمل معاً من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

كما حدثت تطورات كبيرة في ميدان الأسلحة التقليدية. وقد أصبح بدء نفاذ معاهدة تجارة الأسلحة ممكناً بفضل الإرادة السياسية المشتركة والتصميم. وأظهر ذلك أن الجهود المتعددة الأطراف يمكن أن تكون عظيمة الفائدة في تحقيق أهدافنا المشتركة المتعلقة بتحديد الأسلحة والحد من الصراعات وتعزيز السلام والأمن.

ويتطلع السفير فان أوستروم إلى المساعدة في توجيه أعمال اللجنة الأولى والوصول بها إلى خاتمة ناجحة. وقد طلب مني أن أؤكد لكم، سيدي الرئيس، أنه تحقيقاً لتلك الغاية، فإنه ملتزم التزاماً كاملاً بالعمل مع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بطريقة شفافة وفعالة وشاملة للجميع. والسفير فان أوستروم على ثقة من أننا مقبلون على دورة مثمرة وبناءة بفضل دعمكم ودعم المكتب والأمانة العامة.

برنامج العمل

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل رفع الجلسة، أود أن أوجه انتباه اللجنة إلى برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين للجنة الأولى لعام ٢٠١٥. وكما يذكر الأعضاء، فإن اللجنة قد اعتمدت في جلستها الرابعة والعشرين، المعقودة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، ثم اعتمدتها الجمعية العامة في المقرر ٥٢٠/٦٩ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، على النحو الوارد في الوثيقة A/69/449/Rev.1.

وفي إطار هذا البرنامج، كان من المقرر أن تبدأ اللجنة أعمالها في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، على أن تحتتمها بحلول ٤ تشرين الثاني/نوفمبر. غير أن الجمعية العامة اتخذت،